[24] السنة والطريقة والسيرة أو الطريق والسبيل قوله وحثهم إلى (على) الذكر على بضمير معنى الدعوة والاستدعاء قوله ومصطفى اهل خيرته مصطفى بفتح الطاء والفاء واسكان الياء واسقاط النون الاضافة إلى اهل خيرته بكسر الخاء واما الياء فيصح فيها الفتح والتسكين إذا كانت هي الاسم من قولك اختاره ا على ما قاله ابن الاثير في نهايته وقال المطرزى في المغرب خيرة ا بكسر الخاء وفتح الياء بمعنى المختار وسكون الياء لغة فاما الاسم من قولك خار ا لك أي اعطاك ما هو خير لك فالخيرة بسكون الياء فحسب قال في النهاية وفى صحاح الجوهرى انها ايضا بالتسكين بمعنى التخيير اعني الاختيار أي والاصطفاء وفى قوله سبحانه وتعالى عزوجل في سورة الاحزاب ان يكون لهم الخيرة من امرهم بفتح الياء قال الواحدى في الوجيز أي الاختيار وفى الكشاف والخيرة ما يتخير وبالجملة اهل خيرته يستقيم بمعنى ما يتخيره أو أو بمعنى اختياره على استعمال الاسم في معنى المصدر على سبيل قول الوجيز وقد جوزه الكشاف ايضا في قوله سبحانه وتعالى في سورة القصص ما كان لهم الخيرة وذلك كما يستعمل الطيرة بمعنى التطير لا بمعنى مختاره كما في قولنا محمد صلى ا عليه واله خيرة ا من خلقه وكك بسبيل القول في دعاء الاستخارة اللهم خر لى أي اختر لى اصلح الامرين واجعل لى الخيرة فيه خيرة في عافية قوله وابلج بهم عن سبيل مناهجه افعال من البلوج وهو الظهور و الاشراف وبلج الصبح أي اضاء وبلج الامر أي اتضح وتبلج مثله وكل شئ وضح فقد ابلاج ابليجاجا وابلجه أي اظهره وجعله مشرقا أو واضحا وايراد عن اما لدعم المعنى وتثبيته كما في عرض له واوضح عنه إذ على تضمين معنى الذب والدفع أو الكشط وهو رفعك شيئا عن شئ قد غشاه أو التكشيف تقول كشفته عن كذا تكشيفا إذا وكلته واكرهته على اظهاره وبهم أي بتسبيبهم _____